

رَفَعَ اللَّهُ بِكَ مِنَ الْبَرِّ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
رَبِّهِمْ



التوسل بالمعصومين عليهم السلام

طبع بأمر وإشراف: سماحة الحكيم الإلهي والفقه الرباني
الحاج الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظله العالی

التوسل بالمعصومين عليهم السلام

طبع بأمر وإشراف:

سماحة الحكيم الإلهي والفقه الرباني
الحاج الميرزا عبد الله الحائري الإحراقي
دام ظلّه العالي

إعداد وطباعة:

لجنة النور الأزهر
الميرزا حسن الكوهر أعلى الله مقامه

مراجعة وتدقيق:

الشيخ حسين المطوع



موقع الأوحده
Awhad.com

الطبعة الثانية:

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء التوسل

بالمعصومين الأربعة عشر عليهم السلام

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
محمد وآله الغر النجباء.

وبعد لا يخفى على القارئ الكريم نجح الطلبات ونيل
الحاجة من المقاصد المشروعة هو الصلوات على محمد
وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

ولهذا السبب فإن علماء الإمامية الاثني عشرية وسالكي
الطريقة الحقّة منهم قد أوردوا الأدعية والصلوات
المأثورة والمستخلصة من أحاديث الأئمة الأطهار عليهم السلام
ومن تلك الآثار الباقية هذه الصلوات على الأربعة عشر

المعصومين عليهم السلام، أعني النبي صلى الله عليه وآله والصديقة الطاهرة سلام الله عليها والأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين. والتي ألقاها سيد العلماء الأتقياء وقدوة الحكماء والعرفاء الأزكياء العالم الرياني والحكيم الصمداني تلميذ الشيخ الأوحد الأحسائي أعلى الله مقامه والوحيد الذي ليس له ثاني المرحوم المبرور الحاج السيد كاظم الرشتي أعلى الله مقامه في أحد خطبه في كربلاء المقدسة يوم عيد الفطر المبارك مرتجلاً فسعى أحد المستمعين ودونها وضبطها فحفظت بلطف الباري عن الاندراس وظهرت حقيقتها ولاحت نور انبيائها عن الاناس فإن دلت على شيء فإنها تدل على صدقها وخلوص النية لله تعالى فيها.

وقد طبعت ضمن مجموعة الرسائل الجزء الأول مع بعض الخطب في نهاية المجلد المطبوع في تبريز في الصفحة ٤٧١.

وبما أن هذه الصلوات تشتمل على المضامين الحكيمة والراقية وتحوي لبعض المعاني العرفانية العالية من مقامات الأئمة الأطهار عليهم السلام، لذا آلى بعض المؤمنين على أنفسهم التوسل بهذا الختم المبارك الشريف والورد المأثور المنيف الذي رأينا منه التأثيرات العجيبة ولمسنا منه بعض الأسرار الغريبة ببركة التوسل لله تعالى بهذا التوسل الذي أنشأه مولانا سمي الأمام العالم عليه السلام وسلالته السيد كاظم الحسيني الموسوي عليه الرحمة والرضوان وأسكنه الله فسيح الجنان.

وهذا التوسل هو غير التوسل والاستشفاع المعروف للخواجة نصير الدين الطوسي عليه الرحمة وإن كان ذاك لا يخلو من فائدة ولكن هذا التوسل أتم فائدة وأعم عائدة ولذا كتبنا هذا التعريف وهو غني عن التعريف والتوصيف من أجل أن يكون إخواننا المؤمنين على بينه ودراية.

التوسل بالنبي الأعظم ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على الحجاب الأكبر والنور الأنور، كلمة الله
الباقية وحجته الواقية وجنته العالية ووجهه المضيّ واسمه
الرضيّ رسوله في العالمين وأمينه في المغربين والمشرقين
وحجته على أهل الكونين، نقطة دائرة الاختراع، وسرّ
ألف الابتداء، وحقيقة الباء في بسم الله الظاهرة في
الذال المكررة في الحاء المكررة في الميم بظهور سرّ
الأصل الواحد في المبدء والمنتهى، صاحب مقام قاب
قوسين أو أدنى الذي أوضح الحق وبينّ الصدق، فالشقي
من أقرّ بعضاً وأنكر بعضاً، النبي العربي الذي حنّ عليه
الجدع اليابس وقد دثر، وقبل البعير قدميه، إجلالاً له
وعفراً، وانشق إجابةً لتصديق دعوته القمر، واخضراً
العود اليابس في يديه وأثمر، وكان يرى من خلفه كما
يرى من بين يديه إذا نظر، ولا ينام قلبه لنوم عينيه كنوم
البشر، ولا يؤثّر في الرمل وطأ قدميه الشريفة ويؤثّر

في الحجر، ويظله غمام السماء إذا سار وسفر، وسافر
وركب البراق واخترق السبع الطباق كلمح البصر، الفرد
الذي ليس له ظل إذا سَكَنَ وحَضَرَ.

واسمه الشريف في السماء الدنيا المجتبى، وفي الثانية
المرتضى، وفي الثالثة المزكى، وفي الرابعة المصطفى،
وفي الخامسة المنتجب، وفي السادسة المطهر، وفي
السابعة القريب والحبیب ويسميه المقربون عبد الواحد،
والسفرة الأولى، والبررة الآخرة، والكروبيون الصادق،
والروحانيون الظاهر، والأولياء القاسم، ورضوان الأكبر،
والجنة عبد الملك، وأهل الجنة عبد الديان، والهور عبد
المعطي، ومالك عبد المختار، وأهل الجحيم عبد الجبار،
والزبانية عبد الرحمن، والحميم عبد المنان، وعلى ساق
العرش رسول الله، وعلى الكرسي نبي الله، وعلى طوبى
صفي الله، وعلى لواء الحمد صفوة الله، وعلى باب
الجنة خيرة الله، وعلى القمر قمر الأقمار، وعلى الشمس
نور الأنوار، وتسميه الشياطين عبد الهيبة، والجن

عبد الحميد، وعند الميزان الصاحب، وعند الحساب
الواعي، وعند الموقف عبد الداعي، وعند المقام المحمود
الخطيب، وعند الكوثر الساقى، وعند العرش المفضل،
وعند الكرسي عبد الكريم، وعند القلم عبد الحق،
وعند جبرائيل عبد الفقار، وعند ميكائيل عبد الوهاب،
وعند إسرافيل عبد الفتاح، وعند عزرائيل عبد التواب،
وتسميه الريح عبد الأعلى، والسحاب عبد السلام،
والبرق عبد المنعم، والرعد عبد الوكيل، وعند الأحجار
عبد الجليل، وعند التراب عبد العزيز، وعند الطيور
عبد القادر، وعند السبع عبد القاهر، وعند الجبل عبد
الرفيع، وعند البحر عبد المؤمن، وعند الحيتان عبد
المهيمن، وعند الزنج عبد المهيب، وعند الروم الحكيم،
وعند الترك المصلح، وعند أهل مصر المختار، وأهل مكة
الأمين، وأهل المدينة الميمون، وعند العرب الأمي، وعند
الله أحمد، وعند الخلق أبو القاسم محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب صلوات الله وسلامه عليه وآله أجمعين،

الصلاة والسلام عليك يا أبا القاسم، يا محمد يا رسول
الله، يا نبي الرحمة، يا شفيع الأمة، يا نور الله، يا حجة
الله على خلقه يا سيدنا ومولانا، إننا توجّهنا واستشفعنا
وتوسّلنا بك إلى الله وقدّمناك بين يدي حاجاتنا في
الدنيا والآخرة يا وحيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام أمير المؤمنين عليه السلام

اللهم صلّ على نور الأنوار، وسليل الأطهار، وعنصر الأخيار، وليّ الجبار، وقسيم الجنة والنار، نعمة الله على الأبرار، ونقمته على الفجار، وعين الله الناظرة على الأخيار والأشرار، ويده الباسطة بالإعطاء والإنفاق على الأبرار والفجار، فالأبرار من باطنه والفجار من ظاهره بتقدير العزيز الغفار، الولي الذي لا ينكره إلا من ضلّ وكفر، ولا يشكّ في رفيع رتبته إلا من في أمه نظر، الولي الذي تعرض عليه أعمال البشر، الحاكم الذي ولّاه الله حساب من آمن وكفر، القيم الذي بيده مفاتيح الجنة وسقر، ودابة الأرض التي تتقلب في الصور، الإمام المأمول المسؤل عنه بين اللحد والحضر، والاسم المكتوب على وجه الماء والحجر، وعلى الشمس والقمر، فهو سيد العرب وموضع العجب، وهاشمي الأم والأب، واسطة قلادة الفتوة، ونقطة دائرة المروّة، والألف الإبداع، والنور الإختراعي، فبعينه ظهر كن، وباللام

والياء سر يكون، فيه قام كن فيكون، فباسمه العظيم
دعا آدم ربه قلباً، وافتخر به إبراهيم إذ خلّصه الله من
النار ونجّاه، وافتخر به إسماعيل فأمنه من الذّبح وبذبح
عظيم فداه، ودعا به يوسف إذ أخرجته من الجبّ وملكه
مصر وأعطاه، ودعا به يعقوب فردّ عليه ولده وبصره
بعد عماء، ودعا به لوط إذ نجّاه من القرية التي كانت
تعمل الخبائث وحماء، ودعا به أيوب إذ به كشف الله
ضرّه وبلواه، وأهله ومثلهم معهم أعطاه، ودعا به داود إذ
شدّد الله ملكه، والحكمة وفصل الخطاب آتاه، ودعا به
سليمان إذ الملك أولاه، وجعل الريح الرّخاء تجري بأمره
إلى مرتضاه، ودعا به إدريس إذ رفعه مكاناً علياً وآواه،
ودعا به ذو النون إذ أخرجته الله من الظلمات الثلاث
وكلاه، وأنبت عليه شجرة من يقطين ومن الغمّ نجّاه،
وافتخر به زكريا.

إذ نادى ربّه «ربّ لا تذرني فرداً» فوهب له يحيى
وأعطاه، ودعا به دانيال إذ به خلّصه من السباع ورعاه،

ودعا به ذو القرنين إذ به ملكه الأرض ونصره على من
ناواه، ودعا به صالح إذ أيده بناقةٍ ومن شرِّ ثمود كفاه،
ودعا به هود إذ به نجاه وقطع دابر من كفر به وعاداه،
ودعا به شعيب إذ أخذت الرجفة من كذبه وعصاه، ودعا
به موسى إذ به كلمه الله وناداه، وقلق له البحر باسمه
وأغرق فرعون ومن والاه، ودعا به يوشع حين ردَّ الله به
الشمس وأجابه حين دعاه، ودعا به عيسى إذ كلمه به
الميت وناجاه، ودعا به محمد ﷺ إذ فداه بنفسه ووقاه،
وفي الشرف والشدائد واساه، وافتخر به جبرائيل إذ كان
خادمه ومولاه، ووقف ببابه سائلاً فأثره بقوته في طواه،
وافتخر به ميكائيل إذ قبّل منه فاه، وافتخر به إسرافيل
إذ حرّك مهده الشريف وناغاه، وافتخر به عزرائيل إذ
أمر بقبض أرواح شيعته بإذنه ورضاه، وافتخر به رضوان
إذ أمر بتزخرف الجنان لشيعته ومن والاه، وافتخر به
مالك إذ أمر بتسعير النار لمن أبغضه وعاداه، وافتخر به
بيت الحرام إذ فيه مولده ومرياه، ورفع شرفه وحطّ عنه

الجبت ورماء، وافتخرت به الجنة إذ كتب على أبوابها
وليُّ الله، وافتخرت به النار إذ كتب على حيطانها حرامٌ
على من أحبُّه ووالاه، واسمه الشريف في التوراة بريُّ،
وفي الإنجيل إليَّا، وفي الزبور آريا، وعند الكهنة لوى،
وعند الهند كَبَكْر، وعند الروم بطرِيسا، وعند الفرس
الخبير، وعند الترك ثبيرُ، وعند الزنج حَثيرُ، وعند
الحبشة ثريكُ، وعند أمّه عليها السلام حيدر، وعند
ظئره ميمون، وعند أبيه ظهير، وعند الله وعند رسوله
وأوليائه إمام المشارق والمغرب، نقطة دائرة المطالب،
مولانا عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
صلوات الله عليه، الصلاة والسلام عليك يا أبا الحسن،
يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب يا أخا رسول الله
يا زوج البتول، يا نور الله يا حجة الله على خلقه، يا
سيدنا ومولانا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى
الله وقدّمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا
وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالسيدة الزهراء عليها السلام

اللهم صل على الصديقة الطاهرة، والدرة الفاخرة،
والسيدة الجليلة، والكريمة الجميلة، المعصومة العفيفة،
المظلومة المغصوبة، كلمة الله العليا، آخر المباني في
الوجه الأعلى، قد ظهر آدم عليه السلام من كمالها الظهوري،
وشرف الخاتم بكمالها الشعوري، واسمها الطاء المقرونة
بالباء، (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) جامعة
مراتب الواحدية، حاوية المقامات القدسية الأحدية،
واقفة مقام ليلة القدر، صاحبة رتبة الحشر والنشر، قد
عجز اللسان عن بيان مالها من الفضائل، والجنان عن
تحمل ما عندها من الفواضل السيدة الكبرى أم الأئمة
النقباء النجباء، فاطمة الزهراء عليها السلام، الصلاة
والسلام عليك يا فاطمة الزهراء، يا بنت رسول الله، يا
أيتها البتول، يا قرة عين الرسول، يا سيدتنا ومولاتنا،
إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك
بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا وحيه عند الله
اشفعي لنا عند الله.

التوسل بالإمام الحسن المجتبيؑ

اللهم صل على الحصن المنيع، ذي الفضل البديع،
والشرف الرفيع، حامي شيعته من التضييع، ووقاهم
عن شرِّ أعدائهم من الشريف والوضيع، نور الله الأنور،
وسراجة الأزهر، وارث حوض الكوثر، صاحب الشفاعة
في المحشر، كلمة الله الحسنى، وسرّه الأعلى، النازل
اسمه الشريف من السماء، عن الله ذي العز والآلاء،
فالحاء شرح كونه من حملة العرش وسرّ حُبّه في القلوب،
والسّين بيان كونه غصن شجرة الولاية التي إليها كل
شيء يَؤبُّ، والنون سرّ كونه الدّوحة الفاطمية النابتة
في الشجرة الأحمدية من مبدء الغيوب، النور المؤمن،
إمام السّر والعلن، مولانا أبي محمد الحسنؑ، الصلاة
والسلام عليك يا أبا محمد يا حسن بن علي، أيها المجتبي،
يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة
الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجّهنا واستشفعنا
وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجاتنا في
الدنيا والآخرة، يا وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام الحسين الشهيد عليه السلام

اللهم صلّ على صاحب الفخر والزّين، والفضّة ابن
الذهبين، حجة الله في المشرقين والمغربين، ونور الله
المشرق في النشأتين، وسرّ الله المستودع في الخافقين،
وعلم الهداية، وشمس الدراية، ومحيي الخلق من
البداية إلى النهاية، ومقيم الوجود الشرعي حين آل
إلى الإبادة، صاحب المحنة والكرب والبلاء، ومهجة كبد
سيدة النساء، الذي خرّ لمصيبته عرش الإله، واندكت
لرزيتّه الأرض والسماء، وظهّر الخلل والضعف في
كلّ ما خلق الله، وبكى عليه كلُّ شيء مما يرى ومما
لا يرى، ولا يزال يبكيه، ولا ينقطع أبداً، وبكت عليه
الرياح بهيفها، والنّار بتلّهبها، والماء بجريانه وجموده،
والبحر بأمواجه، والشمس والقمر بتغيّراتهما، والجبال
بارتفاعها وانهدادها، والجدران بتفطّرها وانهدامها،
والآفاق بتكدّرها واغبرارها وحمرتها وصفرتها، وتبكيه
التجارة بخسارتها، والعيون بتكدّرها، والمعادن بفسادها،

والأسعار بغلائها، والأشجار بموتها، وبقلة ثمرها وسقوط ورقها، الباذل مهجته لوقاية أمة جدّه المصطفى، الفادي نفسه لإنقاذ شيعته أبيه المرتضى، فالق فجر الهداية والرّشاد، بعد ظلمة الجهل والعماء، جامع الشرفين، وحاوي الفخرين، مولانا وسيدنا سيّد شباب أهل الجنة، أبي عبد الله الحسين عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا أبا عبد الله الحسين بن عليّ أيّها الشهيد، يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجّهنا واستشفعنا وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا في الدنيا والآخرة، يا وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام علي السجاد عليه السلام

اللهم صلّ على آدم الآل (الأول)، وخير من توجّه إلى الله بالمقال والحال، سرّ الله الملك المتعال، الظاهر بالخضوع والخشوع، في كلّ الأحوال والأقوال، أبي الأئمة، وسراج الأمة، وكاشف الغمة، وأنيس الكربة، وعالي الرتبة، زين العابدين، وسيّد الساجدين، وخير الموحّدين، الذي جاء في صحيفته واعبد ربّك حتى يأتيك اليقين، حاكي أوّل مقام جدّه أمير المؤمنين، بعد خاتم النبيّين عليهما سلام الله، أبد الآبدين، فجاء باسمه الشريف من الأفق المبين، مولانا ومولى الثّقلين، وفخر العالمين، وزكيّ العنصرين، الإمام بالحقّ أبي محمد عليّ بن الحسين عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا أبا محمد يا عليّ بن الحسين يا زين العابدين، أيّها السجاد، يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة الله على خلقه يا سيّدنا ومولانا، إنا توجّهنا واستشفعنا وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسّل بالإمام محمد الباقر عليه السلام

اللهم صلّ على الدّر الفاخر، والبدر الزاهر، والعالم
الباهر، والبحر الزاخر، جامع المزايا والمآثر، حجة الله
على البادي والحاضر، وحاوي المعالي والمفاخر، منقذ
الأمّة، ومحيي السنّة، ومقيم الحجّة، وقاطع الشبهة،
وكاشف أسرار الشريعة والحقيقة، الحاكم في السماء
والأرض من ربّ البرية، ومعطي أهل الملكوت الأعلى
والناسوت الأسفل تكاليفهم وعلومهم على السّوية، على
مقدارهم في الميولات الذاتية البشرية، والمبلغ إليه السلام
جدّه خير البريّة، ولذا سمّي باسمه الشريف، لأنه ظهور
عليّ عليه السلام في ثاني الحال في الرّعية، قمر الأقمار، وسيّد
الأبرار، ومجمع الفخار، ابن الطيّبين الطاهرين، مولانا
وسيّدنا، أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام، الصلاة
والسلام عليك يا أبا جعفر، يا محمد بن عليّ أيها الباقر،
يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة
الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا، إنا توجّهنا واستشفعنا
وتوسّلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجاتنا في
الدنيا والآخرة، يا وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام جعفر الصادق عليه السلام

اللهم صلّ على موضع الحقائق، وكاشف الدقائق، ومنقذ الخلائق، واللّسان الناطق، والعلم الفائق، والفاصل الفارق، زين المغارب والمشارق، وليّ الملك الخالق، البجوحة العُليا، والصلاة الوسطى، سرّ الوجود، وباب الشُّهُود، وظهور المعبود، مُؤكّد الركوع والسجود، النازل اسمه من عرش الودود، فبالجيم جَمَعَ الخلقَ على المحجّة البيضاء، وبالعين علمهم الطريقة الوسطى، وبالفاء فتى وأفتى كلّ مطلوب سوى الله، وبالراءِ كان رائدَ الجنةِ لأهل الهدى والتقوى، المُجدّد للعالم بعد اندراسه، المُظهر نور اليقين بعد انطفائه وانطماسه، سرّ الله في الكونين، وباب الله في العالمين، ووجه الله الحقّ بلا مَين، وعين الله الناظرة في النشأتين، ابن الصادقين الصادق مولانا وسيّدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا جعفر بن محمد أيها الصادق، يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا وجيهاً عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام موسى الكاظم عليه السلام

اللهم صل على النور الدائم، والإمام العالم، جامع المعالي
والمكارم، مطهر من لاذبه عن الذنوب والمآثم، حافظ من
التجأ إليه عن الوقوع في المحارم، وواقى شيعته عن أشر
كل ظالم، وحاميهم عن أذى كل فاسق غاشم، الظاهر
لإنضاج طبيعة العالم، بالحرارة والرطوبة الخفيفتين
بحكم الملك الدائم القائم، فكان بذلك سر الوجود، وكلمة
المعبود، باسمه الشريف كان النضج والاعتدال، فالميم
جمع وإجمال، والواو اللينة هي الأمر بين الكاف والنون
المخفي المستور في المقال، والسين همس وإخفات في كل
حال، والياء المقلوبة سكوت وإهمال، إذ هو أول الكسر
بعد الكمال، لتمام الكمال مولانا ومقتدانا فخر الأعالى
والأفاخم، وشرف الأكابر والأعاضم، أبي إبراهيم موسى
بن جعفر الكاظم عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا أبا
إبراهيم، يا موسى بن جعفر أيها الكاظم، يا بن رسول
الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة الله على
خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا
بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا
والآخرة، يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام علي الرضا عليه السلام

اللهم ضل على شمس الضحى، ونور الدجى، وعلم الهدى، والعروة الوثقى، وخيرة من تقمص وتردى، والنور الساطع، والنجم اللامع، والفجر الطالع، والشمس البازغة، والحجة البالغة، والنعمة السابغة، والنقمة الدامغة، والصراط الواضح، والنجم اللامع، والإمام الناصح، والزناد القادح، والميزان الراجح، والمتجر الراجح، نور الله وكلمته، وحجاب الله وآياته، سر الله وحجته، ذي الآيات الباهرة، والأعلام الظاهرة، والحجج القاطعة، للجاج أهل العناد والفجرة، الرضي المرتضى، والسيف المنتضى، العادل في القضا، المتمكن بالتسليم والرضا، الإمام بالحق أبي الحسن، مولانا ومقتدانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى أيها الرضا، يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام محمد الجواد عليه السلام

اللهم صل على الجواد الأجود، الهادي إلى الرشاد،
الداعي إلى التوفيق والسداد، القاطع لعناد أهل اللداد،
المنجي شيعته ومحبيه يوم المعاد، الحاكم على المرصاد،
القائد لأهل المحبة والوداد، إلى أقصى الغاية وأعلى
المراد، ولكل قوم هاد، سر الله لكل حاضر وباد، والميزان
القويم الموضوع للعباد، مناص المحبين يوم يناد المناد،
المحبوب في كل قلب وفؤاد، المنزه المبرء عن الأضداد
والأنداد، مولانا وسيدنا أبي جعفر الثاني، محمد بن
علي الجواد عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا أبا جعفر، يا
محمد بن علي، أيها التقي الجواد، يا ابن رسول الله، يا
ابن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة الله على خلقه،
يا سيدنا ومولانا إنا توجهننا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى
الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا
وجيها عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام علي الهادي عليه السلام

اللهم صل على السيد الهادي، المطلوب للعاكف و البادي،
أمان الله يوم ينادي المنادي، الناصر لشييعته في كل مكان
و وادي، سر الله وخير المبادي، وسيف الله على كل باغ
وعادي، وعذاب الله الواصب للأعادي، القاطع لكل حجة
معاند معادي، حجة الله على الخلق والقاضي بالحق
والصدق، المعترف بذل العبودية له أهل الغرب والشرق،
والمقر بفضلته وفضيلته كل الألسن من أهل العدل والفسق،
الماشي برعيته في كمال الإنصاف والرفق، حجاب الله
الأعظم، وعماده الأقوم، وحبلى المتين الأتقن الأحكم،
صاحب المزايا والفواضل والأيادي، مولانا ومقتدانا أبي
الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام، الصلاة والسلام
عليك يا أبا الحسن علي بن محمد أيها النقي الهادي، يا
بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا حجة
الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنا توجهنا واستشفعنا
وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجاتنا في
الدنيا والآخرة، يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام الحسن العسكري عليه السلام

اللهم صل على السيد الزكي، والنور البهي والسراج
المضي، والاسم الرضي، والمولى الوفي، والركن القوي،
والسر الإلهي، والبدر الأملعي، والصراط السوي، والمنهل
الروي، والوجه الصمدي، والحكم السرمدى، أمان الله
في خلقه، وحجته على عباده، وعينه في بلاده، ودليله
إلى هدايته ورشاده، كلمة التقوى، وباب الهدى، وطود
النهى، ومعدن الحجى، مولانا ومقتدانا، الكوكب الدرى
أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، الصلاة
والسلام عليك يا أبا محمد، يا حسن بن علي، أيها
الزكي العسكري، يا ابن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين،
يا نور الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا
إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك
بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، يا وجيها عند الله
اشفع لنا عند الله.

التوسل بالإمام المنتظر عليه السلام

اللهم صل على السيد المعصوم، والدر المكتوم، والشاهد
المعلوم، والأجل المحتوم، بدر النجوم، شمس العلوم، كلمة
الحي القيوم، والحجة على الخلق على جهة العموم، أمان
الله، وعصمة الله، وجوار الله، وحرز الله، وزمام الله،
وحجاب الله، وخيرة الله، نوره المتألق، وضياءه المشرق،
والعلم النور في طخياء الديجور، الغائب المستور، سيف
الله الذي لا ينبو، والنور الذي لا يخبو، وذو الحلم الذي
لا يصبو، مدار الدهر، وناموس العصر، وولي الأمر،
والمنزل عليه الذكر، في ليلة القدر، وصاحب الحشر و
النشر، عين الله الناظرة في الأمم، ويده الباسطة بالنعيم،
وأذنه الواعية ولسانه الناطق ونوره الفائق وسيفه الفائق،
وعذابه الواقع، وستره الواقي المانع، سر الله المصون،
والدر المكنون المخزون، وأمر الله بين الكاف و النون،
الغائب عن الأنظار، الظاهر البارز للقلوب والأفكار،
الحامي للعالم عن الإندراس، والحافظ لشمس الشريعة
عن الانطماس، يحمي شيعته، ويحفظ رعيته، وينصر دينه

في غيبته، ويلقي العلم إلى حملته، بدون رؤيته، الإمام المنصور، والولي المستور، معدن الأمن والأمان، محمد بن الحسن صاحب الزمان، وخليفة الرحمن، وشريك القرآن، وناشر العلم والإيقان، ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان بن أد بن ادو بن هميسع بن نبت بن حمل بن قيداد ابن أسماعيل بن إبراهيم الخليل بن تارخ بن ناحور بن شروع ابن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن مك بن متوشلخ بن إدريس بن يزد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام، الصلاة والسلام عليك يا وصي الحسن، الخلف الصالح، والحجة أيها القائم المنتظر المهدي، يا بن رسول الله، يا بن أمير المؤمنين، يا نور الله، يا

حجة الله على خلقه، يا صاحب الزمان، يا إمام زماننا يا سيدنا ومولانا، إنا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا في الدنيا والآخرة يا وجيها عند الله، اشفع لنا عند الله، واقضي حاجاتي، أسألك يا الله أن تقضي حوائجي في الدنيا والآخرة، اللهم عجل فرجه وأوسع منهجه، واملأ به الأرض قسطا وعدلا وأمانا، كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا، واجعله مظفر الألوية والأعلام، ممدود الظلال على الخاص والعام، مستوليا على الإيراد والإصدار، مخدوما بأيدي الأفضية والأقدار، واجعل أعداءه حصائد سيوفه، ورهائن خطوب الدهر وصروفه، اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين، اللهم اعل حوزتهم، ومنارهم، وأمن سبلهم، وأرخص أسعارهم، واجعل التقوى شعارهم ودينارهم، اللهم ادف عن بلاد المسلمين كل آفة وعاهة وبلاء وقضاء السوء وشر القدر، اللهم ادف البلاء و الوباء و الطاعون وسائر البلايا عن بلدنا وسائر بلاد المسلمين واجعلنا في درعك الحصينة يا أرحم الراحمين.

زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام

(المعروفة بزيارة صفوان الجمال)

السلام عليك يا أبا الأئمة، ومعدن الوحي والنبوة،
والمخصوص بالأخوة، السلام على يعسوب الدين
والإيمان، وكلمة الرحمن، وكهف الأنام، السلام على
ميزان الأعمال، ومقلب الأحوال، وسيف ذي الجلال،
السلام على صالح المؤمنين، ووارث علم النبيين، والحاكم
يوم الدين، السلام على شجرة التقوى، وسامع السر
والتجوى، ومنزل المن والسلوى، السلام على حجة الله
البالغة، ونعمته السابغة، ونعمته الدامغة، السلام على
إسرائيل الأمة، وباب الرحمة، وأبي الأئمة، السلام على
صراط الله الواضح، والنجم اللائح، والإمام الناصح،
والزناد القادح، السلام على وجه الله الذي من آمن به
أمن، السلام على نفس الله تعالى القائمة فيه بالسُنن،
وعينه التي من عرفها يطمئن، السلام على أذن الله
الواعية في الأمم، ويده الباسطة بالنعم، وجنبه الذي

من فرط فيه ندم، أشهد أنك مجازي الخلق، وشافع
الرزق، والحاكم بالحق، بعثك الله علماً لعباده، فوفيت
بمراده، وجاهدت في الله حق جهاده، فصلّى الله عليكم،
وجعل أفئدة من الناس تهوي إليكم، فالخير منك وإليك،
عبدك الزائر لحرملك، اللائد بكرمك، الشاكر لنعمك،
قد هرب إليك من ذنوبه، ورجاك لكشف كربيه، فأنت
ساتر عيوبه، فكن لي إلى الله شفيعاً، ومن النار مقيلاً،
ولما أرجوا فيك كفيلاً، أنجو نجاة من وصل حبله بحبلك،
وسلك بك إلى الله سبيلاً، فأنت سامع الدعاء ووليّ
الجزاء، عليك منّا السلام، وأنت السيّد الكريم، والإمام
العظيم، فكن بنا رحيمًا، يا أمير المؤمنين، والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته.

«هذه الزيارة كان يزور بها آية الله العظمى سماحة حجة
الإسلام والمسلمين المولى المقدس عليه الرحمة والمرحوم
الحاج العلامة الكبير مولانا الميرزا علي بن المولى المقدس
الميرزا موسى الحائري الإحقاقي الأسكوئي أعلى الله

مقامهما ورفع في الجنان أعلامهما وحشرنا معهما في
زمرة محمد وعليّ وآلهما صلى الله عليهما وآلهما أمين
بحق محمد وآله الطاهرين، وكانت من ختام ما يزور به
قدّس سره الشريف حينما يأوي لفراشه ثبتنا الله على
محبّته ومنهاجه واتباعه».





اللهم صل على محمد وآل محمد



إعداد وطباعة: لجنة النور الأزهر
الميرزا حسن الكوهر أعلى الله مقامه
مراجعة وتدقيق: الشيخ حسين المطوع

الطبعة الثانية ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م